

## الفائق في غريب الحديث

التاء مع الجيم ابو ذر B ه كنا نتحدث أن التاجر فاجر .  
تجر هو الخمار . قال ابنُ يَعْفَرُ : ... ولقد أَرَوُّح إلى التَّجَار مُرَجَّلاً ... مذلًا  
بمالي لَيْدٍ غَنًا أجيادي ... .  
وقيل : هو كل تاجر ; لما في التَّجَارَة في الأغلب من الكذب والتَّـدليس وقله التَّـحاشي  
عن الرِّبَا وغير ذلك . التاء مع الحاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى  
يظهر الفُحْش والبُخْل ويخون الأمين ويؤْتَمَن الخائن وتَهْلِك الوُءُولُ وتظهر  
التَّـحُوتُ . قالوا : يا رسول الله ! وما الوُءُولُ ؟ وما التَّـحُوتُ ؟ قال : الوُعول : وجوه  
الناس وأشرفهم . والتَّـحُوتُ : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُعْلَم بهم .  
تحت شبه الأشراف بالوُعول لارتفاع مساكنها . وجعل " تحت " الذي هو طرف نقيض " فوق "  
اسما ; فأدخل عليه لام التعريف ; ومثله قول العرب لمن يقول ابتداء : عندي كذا : أو  
لَكَ عِنْدُ ؟ ومنه حديث أبي هريرة B ه : إنه ذكر اشراف الساعة فقال : وإن منها أن  
تَعْلُو التَّـحُوتُ الوُعول ؟ . فقل : ما التَّـحُوتُ ؟ قال : بيوتُ القانصة يرفعون فوق  
صالحهم . كأنه ضرب بيوتُ القانصة وهي قتر الصيادين مثلا للأرذال والأدنياء ; لِأَنَّهَا أَرْدَلُ  
البيوت تحفه الكبير في حب